اسم المجلة	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات.		
pISSN	2812-4812	eISSN	2812-4820
الموقع الالكتروني	https://ijmcr.journals.ekb.eg/		
البريد الالكتروني	ijmcr@srtaeg.org ijmcr.editor@gmail.com		
الناشر	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون، المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، بجمهورية مصر العربية.		
العنوان	برج اللواء جلال توفيق (الدور الرابع)، امام شركة الكهرباء، ميدان مشعل، المنصورة، الدقهلية، مصر.		
المجلد	(٢٠٢١)	العدد	(١)
رقم المقالة	(٣)		
العنوان	دور الصحف المدرسية في تحقيق الأمن الثقافي لطلاب مرحلة الثانوية العامة (دراسة ميدانية).		
السادة المؤلفين	▪ وسام محمد رضا عبد السميع عبد الله باحثة تخصص صحافة مدرسية. ▪ د/ شيماء صبري عبد الحميد مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة بنها. ▪ أ.د/ سلام أحمد عبده رئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.		

*[1] دور الصحف المدرسية في تحقيق الأمن الثقافي لطلاب مرحلة الثانوية العامة (دراسة ميدانية)

إعداد

أ. وسام محمد رضا عبد السميع عبد الله
باحثة تخصص صحافة مدرسية

د/ شيماء صبري عبد الحميد
مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية - جامعة بنها

أ.د/ سلام أحمد عبده
أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

الكلمات الرئيسية | الصحف المدرسية - الأمن الثقافي - الثانوية العامة

مقدمة

يعتبر الإعلام التربوي أحد الأنشطة المدرسية المهمة حيث يلقي هذا النشاط أعجابًا وإقبالاً متزايد من الطلاب، إذ يمدهم بالمعلومات والقيم والمهارات مما يساعد على تنمية شخصية الطالب بما يحقق أهدافه.

وتعد الصحافة المدرسية احدى الأنشطة الإعلامية المدرسية التي تساعد في بناء شخصية الطالب عقلياً ونفسياً واجتماعياً ومعرفياً ومهاريًا وأخلاقياً، ليكون مواطناً صالحاً في المجتمع، ولذلك فإنه يستوجب من القائمين عليها ضرورة الاهتمام بتطويرها لمواكبة ما تشهده وسائل الإعلام المحيطة بالطالب من تطوير حتى تأتي هذه الأنشطة بالأهداف المرجوة منها. (هاني إبراهيم أحمد، ٢٠١٨).

ومن أهم وظائف الصحافة المدرسية تحفيز طلاب المرحلة الثانوية على مواجهه التحديات الحضارية في ظل مجابهه العولمة الثقافية وتعويد الطلاب علي التعايش مع التغير الاجتماعي والثقافي، ولذلك يجب الاهتمام بتفعيل أنشطة الصحافة المدرسية لتحصين الطلاب من الانحرافات الفكرية والتطرف، وغرس حب الوطن لديهم.

وتدرب الصحافة المدرسية الطلاب علي التفكير الواقعي واحترام النظم وأداء الواجبات وتحمل المسؤولية، ويحظى طلاب المرحلة الثانوية باهتمام خاص ولذلك يتطلب إيجاد بيئة تربوية غنية يستطيع من خلالها الطلاب إطلاق طاقتهم الكامنة، وتنمية مهاراتهم، وإشباع حاجاتهم وميولهم،

* [1] بحث مستل من رسالة ماجستير.

وتبرز من خلالها شخصياتهم، وتساعدهم علي النضج الانفعالي، والاتزان النفسي في إطار هدف مشترك يسعون إلي تحقيقه، وتشكل نافذة لجيل جديد يبحث عن دوره في المجتمع. (إبراهيم محمد أبو المجد فرج، ٢٠١٥).

ومع ما حدث من تطورات تكنولوجية في ميدان الاتصال، وظهور الإعلام الإلكتروني الذي جاء تجسيداً للتزاوج بين الشبكة الدولية للمعلومات وبين أجهزة الحاسب الآلي والهواتف المحمولة، هذا التزاوج الذي أنتج الصحف الإلكترونية والفيديو الإلكتروني وغيرها من الوسائل الإعلامية التى تعتمد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي مثلت غزواً مباشراً لعقول الصغار والكبار على السواء، وفى الوقت الراهن أصبحت وسائل الإعلام الإلكترونية مصدراً أساسيا من مصادر الحصول على المعلومات. (سلام أحمد عبده، ٢٠١٣).

وحيث حققت تكنولوجيا المعلومات والاتصال التقارب بين الشعوب وأمم العالم من خلال التقليل من صعوبة التواصل وتنقل المعلومات عبر الزمان والمكان بفضل التطور السريع الذي مس وسائل الاتصال وسهولة إرسال واستقبال المعلومات، ولكنها من جهة أخرى أثرت سلبا على ثقافة العديد من المجتمعات إلي درجة المساس بأمنها الثقافي، مما يهدد استقرار الدول. (فريدة حموم، ٢٠١٤).

ويعتبر الأمن الثقافي محاولة من المجتمع للحفاظ على عاداته وتقاليده ويأتي تحقيق الأمن الثقافي على رأس العوامل التي تحمي الطلاب من السلوك الاجتماعي غير المرغوب فيه مثل أفلام الجريمة، العنف، والجنس وغير ذلك، وكذلك السلوكيات الغريبة الفاسدة والهدامة.

وفضلاً عن ذلك يؤدي تحقيق الأمن الثقافي إلي حماية العادات والتقاليد المتوارثة، والتي تمتد بدورها إلي القيم الإنسانية ذات الطابع الديني والاجتماعي، وكما يستطيع الطالب من خلال الأمن الثقافي أن يدرك الكثير من المفاهيم الواردة من الثقافات الأخرى، ويعمل علي الارتقاء بما يتناسب مع المجتمع وظروفه.

ويواجه الأمن الثقافي الكثير من التحديات تمثلت في ثورة الإعلام والأقمار الصناعية وثورة الاتصالات والتكنولوجيا، وما يمكنها من نقل لثقافات مختلفة تمتلك القدرة على الاختراق والتأثير للعديد من الدول التي لا تستطيع المنافسة، ولا يمكنها المقاومة للتدفق الإعلامي الخارجي. ومن التحديات التي تواجهه الأمن الثقافي أيضاً ظاهرة العولمة وأصبحت واقع ينمو ويتزايد وسوف يزيد تأثيرها لعدة سنوات ليست بالقليلة ولقد عرف البعض بأنها انفتاح على العالم فهي حركة متدفقة ثقافياً واقتصادياً وسياسياً وتكنولوجياً، ومن مخاطر العولمة على الأمن الثقافي تعمل علي انقسام الهوايات الثقافية للمجتمعات العربية والإسلامية نتيجة احتكاكها بالثقافة الغربية، مما أدى إلي ظهور الصراع

بين التقليدي والعصري فلكل منهما أنصاره والمتعصبون له والمدافعون عنه. (صبري الأنصاري، فتحي أحمد، أيمن عبد الفتاح، ٢٠١٨).

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع دراستها في حدود ما تمكنت الباحثة من التوصل إليه.

المحور الأول: دراسات تناولت الصحافة المدرسية:

١- دراسة محمد عبد الفتاح حمص (٢٠١٩): بعنوان "التفضيلات الإخراجية للصحف لمدرسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية".

استهدفت الدراسة التعرف على التفضيلات الإخراجية للصحف لمدرسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية (ممارسين- قراء).

وقد اهتمت الدراسة بتحليل شكل عينة عشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية بلغت ٤٠٠ مفردة، كما استخدم الباحث استمارتي تحليل الشكل والاستبيان لجمع البيانات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- ثبتت صحة الفرض الأول حيث انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة والعناصر الجرافيكية في إخراج الصحف المدرسية.
- ثبتت صحة الفرض الثاني حيث انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة والعناصر التبيوغرافية في إخراج الصحف المدرسية.
- ثبتت صحة الفرض الثالث حيث انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من "الممارسة "و"الاطلاع "والمفاضلة والتفضيلات الإخراجية والعناصر الجرافيكية والعناصر التيبوغرافية لطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة والسن.

٢- دراسة هاني إبراهيم أحمد (٢٠١٨): بعنوان "معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بتطوير الصحافة المدرسية بالمؤسسات التعلمية".

استهدفت الدراسة التعرف على معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بتطوير الصحافة المدرسية بالمؤسسات التعلمية.

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والمسح، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على استمارة استبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

تشير النتائج إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لعبارات مقياس مستويات تطوير الصحافة المدرسية لدى أخصائي الإعلام التربوي، حيث جاءت متوسطات مرتفعة في بعض العبارات مثل عبارة (أسعى إلي مراعاة البعد التربوي في موضوعات الصحافة المدرسية) بمتوسط (٣,٢١)، وعبارة (احرص على جمع المعلومات والمعارف عن الموضوعات والقضايا الجديدة) بمتوسط (٣,١٢).

وهناك وعى لدى الأخصائي بمدى أهمية البعد المهني والتربوي في تطوير الصحافة المدرسية لتواجه بعض الممارسات غير المهنية والتربوية في بعض وسائل الإعلام العامة، في حين جاءت متوسطات منخفضة على بعض العبارات مثل عبارة (أشارك في تطوير خطة الصحافة المدرسية لتواكب التطورات التكنولوجية) بمتوسط (١,٢١)، وعبارة (اهتم بتوظيف البرامج الحديثة التي تستخدم في تحرير وتصميم الأنشطة الصحفية) بمتوسط (١,٢٥).

٣- دراسة محسن يوسف محمد مهني (٢٠١٧): بعنوان آثر برنامج مقترح علي تنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية للمرحلة الإعدادية.

استهدفت الدراسة إلى معرفة آثر برنامج مقترح علي تنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية للمرحلة الإعدادية.

استخدمت المنهج شبة تجريبي، بالتطبيق على عينة مكونة من (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثالث بمدرسة كوم الزهير الإعدادية بمحافظة المنيا.

واستخدمت الدراسة قائمة مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية، وبطاقة تقيم أعمال الطلاب، إضافة إلى قائمة بأهداف ومحتوى البرنامج، واختبار تحصيلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها هي:

١- تصميم برنامج مقترح لتنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية لدي طلاب المرحلة الإعدادية.

٢- ان من السهل اكتساب مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية للمرحلة الإعدادية إذا ما أتيح للمتعلم تقديم هذه المهارات بأكثر من وسيط مع إتاحة الممارسة العلمية لهذه المهارات.

وتم التحقق من صحة الفروض جميعا وهي:

١- يوجد فروق دال إحصائياً بين التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي لموضوع التعلم لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فى بطاقة تقييم مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية وما تتضمنه من الفنون الصحفية لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للبرنامج المقترح في المرحلة الإعدادية لصالح الإناث.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تقييم مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية في المرحلة الإعدادية لصالح الإناث.

٤- دراسة سعاد محمد محمد المصري (٢٠١٦): بعنوان "دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدي الأطفال".

استهدفت التعرف على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدي الأطفال.

تنتمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي وطبقت باستخدام استمارة استبيان علي عينة قوامها ٣٠٠ من الأطفال من سن (٩-١٢) بمحافظة كفر الشيخ.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها ما يلي:

جاءت النتائج بأن نسبة ٦٦,٣٪من أفراد العينة يشاركون في نشاط الصحافة المدرسية بصفة دائمة، ونسبة ٣٣,٧٪منهم يشاركون أحياناً، ويتضح أيضاًمن النتائج أن نسبة ٤١٪ يشاركون في إصدار الصحف الحائطية، ونسبة٣٣,٧٪ يشاركون في إصدار صحف الربع ساعة، ونسبة ٣٣,٧٪ يشاركون في إصدار الصحف المطبوعة، ونسبة ٢٥,٣٪ يشاركون في إصدار الصحف الطائرة.

توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة يؤكدون أن الأنشطة الإعلامية المدرسية تساعدهم في التوعية والتمسك بالكثير من القيم التربوية مثل الأمانة في المرتبة الأولي بنسبة ٧٧,٣٪، والمرتبة الثانية قيمة القدوة الصالحة بنسبة ٧٧٪، والمرتبة الثالثة قيمة الطاعة بنسبة ٧١,١٪.

٥- دراسة مروة زكريا علي زينهم (٢٠١٦): بعنوان "الصحافة المدرسية في مصر دراسة في المضمون والاستخدامات والإشباعات".

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاتجاهات الحديثة في الصحافة المدرسية ورصد تحديات واقع الصحافة المدرسية.

تنتمي هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح وتم استخدام صحيفة استقصاء بالمقابلة واستمارة تحليل المضمون، وعينة الدراسة٤٠٠ مفردة من مجموعة الطلاب لمحافظة الجيزة لأربع إدارات (العمرانية- الدقي – جنوب الجيزة – الهرم).

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها:

أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أن أكثر الأحجام استخداماً هي الربع فرخ والنصف فرخ، في حين أشهر أنواع الصحف استخدامًا هي صحف الحائط ومن أهم الموضوعات طرحا الموضوعات الثقافية والاجتماعية، ومن أهم مصادر المادة المكتوبة هي الزيارات والمناسبات، إما عن هدف المادة المكتوبة حاز التثقيف على المرتبة الأولى، والخبر الصحفي كان من أبرز الفنون استخداما فى صحف الحائط، وحجم الصورة المتوسط ساد في صحف الحائط مع استخدام الصور الشخصية، واستخدام اللغة العربية الفصحى هو الغالب وكثر استخدام اللون الأحمر للعناوين.

وقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن من يقرؤن صحف الحائط بلغت نسبتهم ٣٥٪، وجود صحف مدرسية معلقة نسبة ٥٩٪، ووجود أخصائي بالمدارس نسبة ٥٩٪ أما عن وجود نشاط للصحافة المدرسية بنسبة ٦٦٪ وتخصيص وقت خاص لحصص الصحافة المدرسية٤٨٪، معرفة الطلاب بتقييم نشاط الصحافة بدرجات وأعمال سنة بالمدارس المصرية٣٩٪.

٦- دراسة إبراهيم محمد أبو المجد فرج (٢٠١٥): بعنوان "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوي ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة".

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية.

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واعتمدت الدراسة علي منهج المسح لعينة من طلاب الثانوية العامة قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث وطبقت باستخدام أداة الاستقصاء.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها ما يلي:

ارتفاع درجة أهمية النشاط الصحفي والإذاعي لدي طلاب المبحوثين عينة الدراسة حيث أن غالبية المبحوثين تؤمن بدرجة كبيرة بأهمية النشاط في البيئة المدرسية بنسبة ٥,٩١٪.

وجاءت النتائج إلي ارتفاع مستوي الممارسة لدي الطلاب المبحوثين عينة الدراسة وجاءت الصحافة المدرسية في مقدمة الأنشطة الإعلامية التي تمارس في المجتمع المدرسي والتي تفضل لدى المبحوثين عينة الدراسة البيئة المدرسية كنشاط طلابي ودوره الفعال في تحقيق أهداف التربية وفي إثراء خبرات ومعارف المتعلمين وبثها الحيوية والنشاط فيهم وخلقها روح التجديد والإبداع عندهم وإكسابهم لهم مهارات جديدة للحياة، وآباء رايهم بحرية وجرأة وشجاعة لمواجهه الآخرين.

٧- دراسة سلام أحمد عبده (٢٠١٥): بعنوان "قراءة تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها".

استهدفت التعرف على قراءة تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وتم استخدام صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة قوامها ٣٠٠مفردة من تلاميذ المدارس الإعدادية بالقاهرة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن أكثر الأشكال الصحفية انتشارا في المدارس الإعدادية هي صحف الحائط بنسبة ٩٣,٣٪ جاءت في المرتبة الأولي ويرجع ذلك إلي سهولة إعدادها وتنفيذها وانخفاض تكلفتها، بالإضافة إلى أن معظم المدارس ومنذ بدء النشاط الإعلامي اعتادت علي استخدام هذا الشكل من الصحف المدرسية، وإنما الصحف المطبوعة جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٦٦,٣٪ والتي تصدر مرة أو مرتين في العام وتحتوى علي عرض شامل للأنشطة المدرسية في مختلف المجالات.

وجاءت النشرات المطبوعة في الترتيب الثالث بنسبة٦٤٪ وتصدر لتشجيع الطلاب علي جمع المعلومات وكتابتها، وجاءت المجلة المصورة في الترتيب الرابع بين الأشكال الصحفية المستخدمة في المدارس الإعدادية بنسبة ٥٢,٧٪ وهذا النوع يحتوى علي الصورة تجذب التلاميذ

وتقدم شكلا صحفيا متميزاً، وجاءت المجلات المتخصصة في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٤٤,٣٪, ومجلات المناسبات جاءت في الترتيب السادس بنسبة ٤٣٪، أما الصحيفة الإلكترونية جاءت في الترتيب السابع بنسبة ٤٢٪.

٨- دراسة انتصار محمد السيد سالم (٢٠١٥): بعنوان "دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط إعلامي مدرسي":

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الصحافة المدرسية كأحد أشكال وسائل الاتصال وكنشاط إعلامي مدرسي في تلبية احتياجات طلاب الثانوية المعرفية والوجدانية وقياس اتجاهات تقييم الطلاب للصحافة المدرسية كنشاط إعلامي مدرسي.

تندرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية واستخدمت المنهج المسحي وإجراء مسح على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وبلغت ٣٠٠ مفردة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ما يلي:

أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات متابعة المبحوثين (الذكور- الإناث) عينة الدراسة للصحافة المدرسية، فيتابعها ٧٦٪ وفي المقابل لا يتابعها ٢٤٪ من المبحوثين، يفضل الذكور الصحف المتداولة باليد ومكتوبة بخط اليد (صحف الربع ساعة- المجلة الطائرة) بنسبة أكبر من الإناث (٣٢,٢٪، ٢٨,٤٪)، والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢٠١٨٨، وتفضل الإناث صحف الحائط (العامة – الفصل – الفرقة – جماعه النشاط – المادة الدراسية – الكاريكاتير- المصورة) بنسبة اكبر من الذكور(٤٧,٤٪، ٤١,٧٪)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢٠١٥٣، وهى نتيجة تشير إلى تفضيل الذكور للاطلاع السريع للصحافة المدرسية بينما تميل الإناث إلي التنوع والتعميق في أنواع الصحافة المدرسية.

٩ – دراسة رجب محمد جودة (٢٠١٤): بعنوان تفعيل الدور التربوي لأخصائي الصحافة المدرسية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول.

استهدفت التعرف على واقع الدور التربوي لأخصائي الصحافة المدرسية في مصر والتعرف على واقع مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في مصر بشكل عام ومحافظة القليوبية بشكل خاص، تنتمي إلي الدراسات الوصفية وتستخدم المنهج المقارن، وتم استخدام استمارة الاستبيان وطبقت علي عينة من (مديري -وكلاء -موجهين -أخصائيين).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ما يلي:

دلت النتائج إلى تنمية الميل إلى المشاركة في مجالات الخدمة العامة لدى الطلاب ودلت النتائج إلى إهمال الصحافة المدرسية في تشجيع الطلاب علي إقامة معسكرات الخدمة العامة وعدم رصد أخبار ونشاطات ما هو موجود ودلت علي إهمال لمشروعات خدمة البيئة وعدم طرحها والقصور في دفع الطلاب للمشاركة فيها، كما لا تهتم بتقديم نماذج من الطلاب ذوي الإنجازات البارزة، وكشفت النتائج عن عدم اهتمام الصحافة المدرسية بالشعر كلون من ألوان الأدب.

١٠- دراسة انتصار السيد محمد (٢٠١٣): بعنوان "دور نشاط الصحافة المدرسية في تنمية السلوك الاجتماعي لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي".

استهدفت الدراسة التعرف على دور نشاط الصحافة المدرسية في تنمية السلوك الاجتماعي لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي.

تعتبر من الدراسات الوصفية، حيث تعتمد على منهج المسح، وطبقت الدراسة الميدانية علي عينة ٤٠١ مفردة من تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بمحافظة القليوبية وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة استبيان واستمارة تحليل المضمون.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها هي:

جاء الخبر الصحفي في مقدمة الفنون التحريرية الصحفية المستخدمة في تنمية وتقديم السلوك الاجتماعي في الصحف المدرسية (عينة الدراسة)، ويليه في الترتيب الثاني مباشرة المقال الصحفي، ثم في الترتيب الثالث، ثم جاء التقرير في الترتيب الرابع، أما الكاريكاتير في الترتيب الخامس، ثم يليه التحقيق الصحفي في الترتيب السادس، وأخيراً الحديث الصحفي في الترتيب السابع، وذلك من إجمالي نسب الفنون الصحفية المستخدمة في نشاط الصحافة المدرسية. المبحوثين هذه الصحف بصفة دائمة في حين يقرأها٤٦.٥٪ منهم أحياناً، لا يقرأها٢٥٪.

١١- دراسة ميادة مجدي محمود (٢٠١٢): بعنوان "فعالية ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية".

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم مفاهيم التربية الوقائية اللازمة لدي التلاميذ للمرحلة الإعدادية وتصميم عدد من أنشطة الصحافة المدرسية التي سيشارك التلاميذ تنفيذها.

وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، واعتمدت علي منهج المسح، واستخدمت أداتي المقابلة واستمارة الاستقصاء.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها هي:

- ممارسة الأنشطة الصحفية أثبتت فاعليتها في تنمية المفاهيم الوقائية والوعي بها.
- وكما أن أيضاً ممارسة الأنشطة الصحفية تنمي الاتجاه الإيجابي لدي التلميذات ويؤثر الاتجاه تأثيراً إيجابياً ورفع المستوي المهاري لديهم في التحصيل، وتنمية المهارات الوقائية، وتكوين إنسان إيجابي ومندمج في مجتمعه، ومنضبط وفق قيمه وقوانينه.
- وأثبتت النتائج أن بتوجيه الانتباه إلى ضرورة العناية بالأنشطة الصحفية وتفعيلها في مدارسنا لما لها من أهمية في تحقيق أهداف التربية وتفعيل دور الأنشطة الصحفية في تناول القضايا والمشكلات التي تسهم في توعية التلاميذ.

١٢- دراسة zimmerman, lauren, H (2012): بعنوان "استراتيجية جديدة لويب٢,.خاص بالصحافة المدرسية والإعلام".

استهدفت الدراسة التعرف على تدريب الطلاب علي البحث العلمي والسعي وراء الحقيقة ورصد البيانات الصحيحة، ووضع استراتيجية جديدة تعمل علي الاستخدام الأمثل لشبكات الإنترنت في تنمية المواهب الصحفية، وآلية البحث من الإنترنت يعزز ويقوى الإبداع في لغة الصحافة المدرسية من خلال الأحداث الجارية، وتشرح كيفية تطوير شبكة الإنترنت من القراءة فقط إلي القراءة والكتابة مثل المدونات والشبكات الاجتماعية وتناقش هذه الاستراتيجية كيفية اعتمادها بمساعدة هيئة التدريس والموظفين والطلاب والموجهين الموجودين بالمدرسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- تطوير صفحات الويب من صياغة القراءة فقط إلى القراءة والكتابة والتي عن طريقها الحصول على تطوير المحتوى للمستخدمين، وأيضا بإمكان المستخدم للإنترنت الحصول على الدراسة بمجرد الدخول على صفحة الويب AWEP 2.0 والمدونات المختلفة وشبكات التواصل الاجتماعي والبث المباشر.
- وتتضمن التوصيات كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية في الصحافة المدرسية لمساعدة الطلاب الجدد في المدارس وكذلك إخبار الطلاب الموجودين في المدرسة بالأخبار والأحداث الجارية.

١٣- دراسة سهام محمد صلاح الدين (٢٠١١): بعنوان "دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية".

استهدفت الدراسة التعرف على دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية.

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي حيث إنه أنسب المناهج العلمية ملائمة لتلك الدراسة وتم إجراء مسح علي عينة من طلاب المرحلة الإعدادية وبلغ حجم العينة المطبق عليها الدراسة (٤٠٠) مفردة طبقوا استمارة الاستبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

ارتفاع نسبة استخدام المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة لوسائل الإعلام التربوي، فيستخدم ١٧.٥٪ منهم هذه الوسائل بصفة دائمة، ويستخدمها٧٣.٨٪ أحياناً، وفي المقابل لايستخدمها٨.٨٪ من المبحوثين.

وجاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة وسائل الإعلام التربوي التي يفضلها المبحوثين بنسبة٧٩.٧٪، وتليها الصحافة المدرسية في المرتبة الثانية بنسبة ٦٦.٨٪، يليها البرلمان المدرسي في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٤.٦٪، وأخيراً المسرح بنسبة ١٧.٨٪، وأسفرت الدراسة عن ارتفاع معدل قراءة المبحوثين للصحف المدرسية حيث يقرأ ٢٨٪ من المبحوثين هذه الصحف بصفة دائمة، في حين ٤٦٪ يقرأها أحيانا، لا يقرأها ٢٥٪.

ثانياً المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الأمن الثقافي:

١- دراسة فاتن عبد الرحمن محمد (٢٠١٥): بعنوان "دور العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة في التوعية الثقافية للطفل المصري".

استهدفت التعرف على الدور الرئيسي للعلاقات العامة لعمل توعية ثقافية للطلاب في المؤسسات للطفولة.

تنتمي الدراسة للدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وتمثلت عينة الدراسة في ٢٠٠طفلا وطفلة من المترددين على المؤسسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

من أهم الموضوعات التي تؤدي إلي توعية ثقافية للطفل وتنظيم العلاقات مع الحاجات المحيطة وكيفية المشاركة في مواجهة المشكلات والسلبيات في المجتمع إلي التوعية بحقوق الطفل وواجباته الخاصة بالمواطنة التعريف بالمؤسسة والمؤسسات الأخرى.

وجاءت النتائج التعرف على أنشطة وبرامج المؤسسة جاء في الترتيب الأول من يستخدمون الأنترنت بنسبة ٤٩,٧٪، وجاء في الترتيب الثاني النشرات والمطبوعات حيث جاءت نسبة بلغت ٤٣,٩٪من إجمالي مفردات، وجاء في الترتيب الثالث العلاقات العامة بنسبة ٣٧,١٪، وجاء في الترتيب الرابع التليفزيون بنسبة ٣٤٪.

٢- دراسة نعيمة بنت عبد الله (٢٠١٤): بعنوان "الدور التربوي للأسرة في تحقيق الأمن الثقافي على ضوء تحديات العولمة الثقافية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الرسي".

استهدفت الدراسة التعرف على واقع الدور التربوي للأسرة في تحقيق الأمن الثقافي وتعد الأسرة أهم المؤسسات التربوية على حماية الأبناء من أخطار وتحديات العولمة الثقافية من خلال تحقيق الأمن الثقافي لهم.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الرس بلغ قوامها ٤٩١ مفردة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- مستوي الدور التربوي للأسرة في تحقيق الأمن الثقافي علي تحديات العولمة الثقافية جاء متوسط.
- جاء مستوى الدور الوقائي للأسرة في تحقيق الأمن الثقافي مرتفعاً، بينما جاء كل من الدور العلاجي والدور البنائي للأسرة في تحقيق الأمن الثقافي متوسطاً، جاءت نتائج مستويات أبعاد الدور البنائي للأسرة مرتفعة في بعد الدين، وكانت متوسطة في أبعاد الانتماء والمواطنة، والاهتمام بالعلم والإبداع، والانفتاح الإيجابي على الثقافات، والتراث، والتاريخ، بينما جاءت منخفضة في بعد اللغة العربية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول كل من الدور التربوي البنائي والوقائي للأسرة في تحقيق الأمن الثقافي، تعزى لمتغير الجنس، وكانت فروق لصالح الذكور بالنسبة لمحور الدور البنائي ولصالح الإناث بالنسبة لمحور الوقائي، بينما لا توجد فروق في الدور التربوي العلاجي.

٣- دراسة صابر جيدوري (٢٠١٤): بعنوان "دور الإعلام التربوي في تنمية أداء طلاب الثانوية العامة تعلمياً وثقافياً":

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الإعلام التربوي المتمثل في دور الفضائيات التربوية في تنمية أداء الطلاب على المستوين التعليمي والثقافي.

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث الاستبانة في التطبيق على العينة بلغ حجمها (٨٠٠) طالب وطالبة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على تأثير الإعلام التربوي في تنمية أدائهم على المستويين التعليمي والثقافي لدي الطلاب<
- كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلاب والطالبات نحو تأثير الإعلام التربوي فى أدائهم على المستوى التعليمي والثقافي، كما أظهرت نتائج الدراسة الميدانية عدم وجود فروقات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلاب والطالبات نحو تأثير الإعلام التربوي في أدائهم علي المستوى التعليمي والثقافي تُعزى لمتغيري الجنس والاختصاص.
- ولا توجد فروق بين استجابات طلاب الشهادة الثانوية العامة المتعلقة بدور الإعلام التربوي فيما يتصل بتنمية أدائهم التعليمي والثقافي، ويمكن أن تعزى إلي متغير الاختصاص.

٤- دراسة صفية نزاري (٢٠١١): بعنوان "الأمن الثقافي لمنطقة المغرب العربي في ظل تنامي العولمة دراسة مقارنة لحالات الجزائر- تونس- المغرب".

استهدفت الدراسة التعرف على معني الأمن الثقافي والأسباب والوسائل التي أتاحت الفرصة لتهديد الأمن الثقافي وتقديم بعض الآليات لتحقيق الأمن الثقافي في منطقة المغرب العربي.

استخدم المنهج التاريخي والمقارن، وعينة الدراسة كانت ثلاث دول تونس والجزائر والمغرب.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها هي:

تشير النتائج إلى تعبير الأمن الثقافي حديث الاستعمال إذ قورن ببقية المفاهيم الشائعة مثل الأمن الداخلي، الأمن الخراجي، والأمن الصحي وغيرها، كما أن مفهوم الأمن لا يستعمل إلا عندما يكون المجال المتحدث عنه يواجه المتحدث عنه يواجه تحديات وأخطار محددة.

وبروز مفهوم الأمن الثقافي تزايد استعماله مرتبط بما تتعرض له الثقافة العربية والإسلامية من تحديات ولابد التأكد على أن ما تتعرض له ثقافتنا حاليا من اختراق ومن محاولات تهميش، وتدمير له أعمق أثرا وخطورة مما تتعرض له المجالات الأخرى الاقتصادية والمادية... ذلك لأن الأمن الثقافي يتعلق بهوية الأمة وبمميزات شخصيتها، ووحدتها الحضارية، وبالتالي بكيانها، ووجودها.

لا تتم مواجهة الغزو الثقافي عن طريق المعاداة الغربية والانغلاق، بل من خلال التفاعل مع الثقافات الأخرى والتواصل معها والاستفادة من تجارب أمتها مع الحفاظ علي جوهر الثقافة العربية الإسلامية.

٥- دراسة أسامة محمود فراج (٢٠١١): بعنوان "دور التعليم الجامعي في تحقيق الأمن الثقافي".

استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم الأمن الثقافي ودور التعليم الجامعي في تحقيق الأمن الثقافي وأهم أخطار وتحديات الموجهة له.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت عينة البحث باستخدام الاستبانة وتم تطبيقها على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريسية شطري الطلاب والطالبات بكلية التربية والآداب جامعة تبوك لمعرفة آرائهم حول مفهوم الأمن الثقافي.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها:

أظهرت النتائج أن التعليم الجامعي يؤدى دوره في تحقيق الأمن الثقافي، وأظهرت النتائج أيضاً أن أعلى العبارات في مفهوم الأمن الثقافي هي:

حسن التميز بين النافع والضار من الثقافات الأخرى في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء تسليح الأفراد بالقيم الدينية وعادات وتقاليد مجتمعنا، وأظهرت النتائج أن أعلي العبارات في مخاطر الأمن الثقافي هي مخاطر الشبكة العالمية للإنترنت عندما تستخدم بطريقة سلبية وتؤثر علي شبابنا إن لم يحصن بقيم ومبادئ المجتمع، ووجود نسبة البطالة في المجتمع في المرتبة الثانية، وأظهرت النتائج أيضاً أن أعلي العبارات في مدى ملائمة التثقيف الجامعي للتحديات الثقافية هي الاهتمام باللغة العربية قراءة وكتابة تحصن الشباب من الغزو الثقافي والفكري لهم، والتعليم الجامعي يفتح المجال للحوار والمناقشة بدلاً من الحفظ والتلقين والاستظهار.

٦- دراسة محمد بن مضحي (٢٠١١): بعنوان "اتجاهات الطلاب السعوديين الدارسين في الخارج نحو أثر الابتعاث في أمنهم الثقافي".

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلاب السعوديين الدارسين في الخارج نحو أثر الابتعاث في أمنهم الثقافي وفقا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي –الحالة الاجتماعية. .....).

استخدم الباحث المنهج الوصفي، كانت العينة مجموعة من الطلاب السعوديين الدراسين في الخارج كانت حدود ٥٠ مفردة واستخدم الباحث استمارة الاستبيان والاستقصاء.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

كانت اتجاهات الطلاب الدارسين في إنجلترا والأردن عدم الموافقة على الابتعاث لأنه يهدد أمنهم الثقافي، ويؤثر على عادتهم وتقاليد المجتمع والقيم والأخلاق مخالفة لما تعودوا علية.

وجاءت النتائج أيضا بنسبة عالية عند الطلاب في بناء قوة الوجود الثقافي والحفاظ على القيم والمفاهيم الثقافية، وجاءت في المرتبة الأولى لمفاهيم الأمن الثقافي للطلاب المبتعثين (حماية فكر المجتمع وعقائده بنسبة ٦٣,٨٪, وفى المرتبة الثانية (التحصين الثقافي اللازم ضد أى تيارات فكرية منحرفة) بنسبة ٥٩٪.

٨- دراسة موفق محمد نبيل الشريف (٢٠١١): بعنوان "الأمن الثقافي ودور الأمن التربوي كبعد استراتيجي في تحقيقه من وجه نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية".

استهدفت الدراسة التعرف على توضيح الأمن الثقافي، ودور الأمن التربوي كبعد استراتيجي في تحقيقه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية ومتطلبات تحقيق هذا الهدف.

استخدم الباحث المنهج الوصفي وعينة الدراسة ٢٤١عضواً تم اختيارهم بطريقة عشوائية للطلاب.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها هي:

- توعية الطلاب بأهمية الاعتماد على الذات في تأمين النفس من المخاطر المحيطة بهم.
- التأصيل للبعدين التربوي والثقافي ضمن المنظومة الأمنية الشاملة يمكن تحقيقها.

٩- دراسة THINKING ON CHINESE CULTURAL SECURITY UNDER CONDITIONS OF CULTURAL GLOBLIZATION, HE BAO FENG, :2009.

استهدفت التعرف على التبعيات الثقافة اتجاهاً حتمياً للعولمة والعولمة الثقافية ليست ثقافة عالمية واحدة والتجانس، ولكن اتجاهات التقارب جعلت الخصائص الثقافية حتماً عملية العولمة صراًعا متزايداً بين الثقافات الأخرى، مما أدي إلي قضية الأمن الثقافي، واليوم أصبح الأمن الثقافي عنصراً هاماً في الأمن القومي في الصين.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها:

يطرح مفهوم السلامة الثقافية ككل تعاقب وتقليص الثقافة التقليدية أساس متين للأمن الثقافي، بناء الثقافة المتقدمة.... الحماية الدائمة للأمن الثقافي، استيعاب وتكامل إنجازات الحضارة في الخارج– تكملة لنشاط الأمن الثقافي، ثم فإنه يقدم بعض توصيات السياسة العامة علي حساب التحديات الثقافية.

١٠– دراسة الحسين حامد محمد (٢٠٠٩): بعنوان "استراتيجية مقترحة لتدعيم أدوار المؤسسات التربوية غير النظامية في تحقيق الأمن الثقافي لدي الشباب في مصر".

استهدفت الدراسة التعرف على الواقع المأمول من الأدوار التي تقوم بها المؤسسات التربوية غير النظامية في تحقيق الأمن الثقافي لدي الشباب في مصر.

تنتمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية اعتمدت علي المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٩٠٠) طالب وطالبة من الفرقة الرابعة بثلاث جامعات مصرية هي (القاهرة– المنوفية– سوهاج).

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية من حيث الواقع إلي القصور الواضح في أدوار المؤسسات التربوية غير النظامية (الأسرة– وسائل الإعلام– الأحزاب السياسية– الجمعيات الأهلية) في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي (المتطلبات الدينية– والأخلاقية والاجتماعية والسياسية والإعلامية) لدي الشباب، أظهرت نتائج الدراسة الميدانية من حيث المأمول اتفاق عينة الدراسة الكلية على أن كل المؤسسات التربوية غير النظامية مأمول وهام تدعيم أدوارها فى تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى الشباب فى مصر، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الواقع والمأمول فى جامعة على حده، وذلك لصالح المأمول فى تحقيق تلك المتطلبات فى المستقبل، وهذه النتائج دعمت وضع الباحث للاستراتيجية المقترحة لتفعيل أدوار المؤسسات التربوية غير النظامية فى تحقيق الأمن الثقافي لدى الشباب في مصر.

١١– دراسة mao,li, juan (2008): GLOBALIZATION AND CHINESE CULTURE SECURITY:

استهدفت الدراسة التعرف على العولمة وأمن الثقافة الصينية والمشاكل التي تواجه الثقافة العالمية وتأثير العولمة عليها ومع زيادة العولمة، زادت معها مشاكل الأمن الثقافي القومي ففي ضوء خلفية العولمة، كيف نستطيع حماية ثقافتنا.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها:

دور الثقافة في الحفاظ على أمن وهوية ثقافة البلاد، وقد وصف أمن الثقافة ودورها في الحفاظ على الأمن القومي، وحاول بناء إطار نظري كامل يحتوي مبادئ وأهداف ومقاييس لبناء أمن الثقافة الصينية.

١٢- دراسة zhuang ,ce xu (2008): ARESEARCH ON NATIONAL CULTURE SECURITY IN THE ERA OF INFORMATION AGE.

استهدفت الدراسة التعرف على صعود تكنولوجيا المعلومات وتطورها السريع ودخلت البشرية في عصر المعلومات أصبحت الثقافة بشكل متزايد عنصراً هاماً في المنافسة الشاملة للقوة الوطنية وأصبح أمن الثقافة الوطنية محط اهتمام متزايد وأن التطوير الإضافي لتكنولوجيا المعلومات يضع تأثيراً واسعاً وعميقاً على الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للحياة.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها:

يضع استراتيجيات محددة للحفاظ علي سلامة ثقافتنا الوطنية في عصر المعلومات، يجب علينا الإسراع في بناء المعلومات لتعزيز أمن المعلومات في بلدنا، يجب أن نعزز نظام القيم الأساسية الاشتراكي للحفاظ على الأمن السياسي لثقافتنا، ينبغي لنا تشجيع تطوير الصناعات الثقافية لحماية الأمن الاقتصادي للثقافة ولتعزيز القدرة على الابتكار من ثقافتنا للحفاظ على الأمن ثقافتنا بشكل أساسي.

١٣- دراسة Thinking Security (2006):

تهدف الدراسة التعرف علي الإجراءات المضادة للتفكير الثقافي المنحرف والتحقق منه, وعادة تأتي بعد وقوع الأحداث.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها:

أنه يجب التأكيد على الإجراءات الوقائية لمنع الانحراف للفكر قبل أن يتطور ويظهر في شكل سلوك إرهابي، ويؤكد الباحث في دراسته على أهمية الدور الوقائي للقضاء علي الأفكار الثقافية المنحرفة السيئة في مهدها.

١٤- دراسة رمضان حلمي (٢٠٠٠): بعنوان "دور التعليم الجامعي في تحقيق الأمن الثقافي".

استهدفت التعرف على مفهوم الأمن الثقافي وعلاقته بالثقافة والحضارة السائدة في المجتمع المصري وأهم التحديات التي تواجه المجتمع المصري.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة نحو ١٣٢ عضو هيئة التدريس لاستطلاع رأى ١٣٥٠٠طالب وطالبة في الفرقتين (الأولى – الرابعة) من طلاب الجامعة بأسيوط وطبقت من خلال استمارة الاستبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها:

- ظهور بعض ملامح التحديات الثقافية والتي تعكس تأثيرها بشكل واضح على اهتمامات الطلاب والتي تمثلت في كثير من الأمور منها:

١- عدم الاهتمام بكيفية استغلال وقت الفراغ فيما هو مفيد، فالبعض يفضل استغلاله في مشاهده الأفلام والمسلسلات الأجنبية والتي تتمثل فيها بدرجة عالية، وقد تمثل ذلك بدرجة كبيرة بين الطلاب الحضر بنسبة ٧٥,٨٪بينما انخفض ذلك نسبياً في الريف.

٢- اتجاه الشباب في تقليد شباب الغرب لبعض السلوكيات والتي تتنافي مع طبيعة مجتمعنا فالبعض يرغب في أن يكون للفرد صديق من الجنس الآخر وقد ظهر ذلك موضحاً بين طلاب الحضر بنسبة ٦٨,١٪بدرجة كبيرة عن طلاب الريف.

٣- سوء استغلال وسائل التقنية الحديثة، فالبعض يفضل استغلالها لمشاهدة العديد من الأفلام والمسلسلات وبخاصة الأجنبية، والتي تدور حول نواحي الإثارة والعنف والجنس، وقد ظهر ذلك بين طلاب الحضر للفرقة الرابعة بدرجة اهتمام بنسبة ٧٦,٩٪يليهم طالبات الحضر بنسبة ٧٥,٢٪، بينما انخفض ذلك نسبياً بين طلاب الريف.

٤- تدهور الاهتمام باللغة القومية وعدم الاهتمام بأصولها، بينما زادت الرغبة في الاهتمام باللغات الأجنبية على حساب اللغة القومية، يتمثل بدرجة كبيرة بين طلاب الحضر عن طلاب الريف بوزن نسبى قدرة ٦٥,٧٪.

- ينبغي أن يرتقي التعليم بأهدافه إلى مستوي الجمع بين الأصالة والمعاصرة، والحفاظ على الذاتية الثقافية في ضوء متغيرات العصر وحاجة الطلاب إلي الأمن الثقافي في الجامعة.

أوجــه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- إبراز أهمية وأهداف الدراسة الحالية.
- بلورة مشكلة الدراسة وصياغة التساؤلات الخاصة بالدراسة.
- تحديد نوع المنهج الذي يستخدم في الدراسة والأنسب لها.
- تحديد العينة التي تقام عليها الدراسة الميدانية.
- الاستفادة من الأدوات البحثية وإعداد استمارة الاستبيان وتصميمها لتحقيق أهداف الدراسة.

- إثراء الإطار النظري للدراسة، وتحديد النقاط الأساسية الرئيسية التي يتم استعراضها فيه.
- وضع التعريفات الإجرائية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- التعرف علي المراجع الأجنبية والعربية التي استخدمت في الدراسات السابقة والتي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة الحالية.
- تفسير نتائج الدراسة الحالية التي توصلت إليها ونتائج الدراسة الحالية وعمل مقارنة بينهم لكي نعرف مدي الاتفاق والاختلاف بينهم.

مشكلة الدراسة

يشكل الأمن الثقافي أهمية كبيرة في المجتمع بشكل عام، والمجتمع المدرسي بوجه خاص ويعد مطلباً أساسياً لكل الأفراد، ويوجد تدني في مفهوم الأمن الثقافي لدي الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الثانوية والممارسين لنشاط الصحافة المدرسية باعتباره نشاطاً هاماً من أنشطة الإعلام التربوي الذي يرتقي بمستوي فكرهم وفهمهم، لذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس:

- **ما لدور الذي تقوم به الصحافة المدرسية في تحقيق الأمن الثقافي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عده تساؤلات فرعية:

١- ما مدى متابعة ودوافع وتفضيلات طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية؟

٢- ما مدى تفاعل ومشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الصحف المدرسية؟

٣- ما أهم الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية لتحقيق الأمن الثقافي؟

٤- ما دور الصحف المدرسية لتحقيق الأمن الثقافي لطلاب المرحلة الثانوية؟

٥- ما دور الصحف المدرسية في تحقيق الأمن الثقافي من وجه نظر طلاب المرحلة الثانوية ومقترحات النهوض والارتقاء بالصحف؟

٦- ما المخاطر والتحديات التي تعيق تحقيق الأمن الثقافي؟

٧- ما أهم الأساليب والوسائل والإجراءات التي يمكن الاستناد إليها لمواجهة التغيرات والتحديات التي تهدد الأمن الثقافي؟

٨- ما أهم المعوقات التكنولوجية التي تهدد الأمن الثقافي للطلاب؟

أهمية الدراسة

تستمد أهمية هذه الدراسة من خلال محاولة الكشف عن دور الصحف المدرسية في تحقيق الأمن الثقافي لطلاب المرحلة الثانوية وتتمثل أهمية الدراسة من عدة جوانب من أهمها:

١- تعتبر الدراسة من الدراسات التي تتماشي مع الاتجاهات الحديثة في بحوث الإعلام التربوي، وفي ظل ما يشهده العالم من تطورات وتحولات سريعة في الثقافات والتكنولوجيا وغيرها.

٢- كذلك لحداثة وندرة تناول الأمن الثقافي في الدراسات السابقة بعد التطورات في الأحداث المحلية إقليماً ومحلياً.

٣- وتكتسب أهميتها الدراسة من أهمية الصحف المدرسية لكونها تؤثر علي الطلاب من خلال تلقيهم المعلومات الثقافية ويشبع من خلالها الطالب ميوله ورغباته النفسية بما فيها المتعة والتسلية له وتفتحه علي أبواب العالم من حوله.

٤- وتنبع أهمية الدراسة من المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة وهي مرحلة المراهقة (طلاب المرحلة الثانوية من سن ١٥-١٧) فالطالب في هذه المرحلة يحتاج إلي التوجيه ورسم ملامح الطريق الذي يرغب في تحقيقه، والاهتمام بهذه الفئة العمرية وتأمين ثقافتهم والحفاظ عليهم من الأفكار السيئة والمنحرفة لأنهم شريحه مهمة في المجتمع.

٥- إبراز أهمية التواصل التربوي بين الصحافة المدرسية وطلاب المرحلة الثانوية.

٦- هذه الدراسة تتناول موضوع مهماً جداً هو الأمن الثقافي ويعتبر مهم جداً للحفاظ علي ثقافة المجتمع وهويته والتصدي لأي مهددات تهدد الأمن الثقافي وتؤثر علي طلاب المرحلة الثانوية وعلي مستقبلهم ولذلك يجب إلقاء الضوء عليهم.

٧- وجود قلة في الدراسات السابقة الخاصة بالأمن الثقافي والصحافة المدرسية بوجه خاص والإعلام التربوي بوجه عام في المجتمع المصري، وبإجرائها قد تضيف إلي المكتبات الإعلامية في هذا المجال من النتائج والتوصيات والمعلومات التي توضح أهمية الأسس والمبادئ للاحقين في الأمن الثقافي، لعلها تقدم أرضية معلوماتية سهلة وميسرة وتجربة فكرية ناضجة ومصدراً علمياً نافعاً.

أهداف الدراسة

- التعرف على مدي متابعة ودوافع وتفضيلات طلاب المرحلة الثانوية للصحف المدرسية.
- التعرف على مدي تفاعل ومشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الصحف المدرسية.
- التعرف دور الصحف المدرسية في تحقيق الأمن الثقافي من وجه نظر طلاب المرحلة الثانوية ومقترحات النهوض والارتقاء بالصحف.
- التعرف على الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية لتحقيق الأمن الثقافي.
- التعرف على دور الصحف المدرسية لتحقيق الأمن الثقافي لطلاب المرحلة الثانوية.

- التعرف على المخاطر والتحديات التي تعيق تحقيق الأمن الثقافي.
- تعرف على الوسائل والإجراءات التي يمكن الاستناد إليها لمواجهة التغيرات والتحديات التي تهدد الأمن الثقافي.
- التعرف على المعوقات التكنولوجية التي تهدد الأمن الثقافي للطلاب.

حـــــدود الدراســـــة:

١- الحدود الجغرافية:

تقتصر الدراسة علي مدارس المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للتعليم العام بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية متمثلة في مجموعة من المدارس بإدارة طوخ التعليمية وهم (مدرسة بلتان الثانوية بنين – بلتان الثانوية بنات – طوخ الثانوية التجريبية).

٢- الحدود البشرية:

تتمثل في طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية من تتراوح أعمارهم (١٥-١٧) سنة.

٣- الحدود الزمنية:

تتمثل في الفترة التي قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية خلال عام دراسي ٢٠١٩وتم تطبيق استمارة استبيان كان قوامها ٣٠٠ مفردة من الذكور والإناث بالتساوي.

٤- الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في معرفة دور الصحف المدرسية في تحقيق الأمن الثقافي لطلاب الثانوية العامة.

مصطلحات البحث

الـــدور:

هو مجموعه الأفعال والوظائف التي يؤديها شخص معين أو مؤسسة ما في موقف معين. (محمد عاطف غيث، ١٩٨٩).

الصحافة المدرسية:

- **التعريف الاصطلاحي:** هي تلك الصحف المدرسية المطبوعة والحائطية والتي تعبر عن الحقل التعليمي الصادر منه وتعبر عن البيئة المحيطة به. (سعاد المصري، ٢٠١٦).

- **التعريف الإجرائي:** هي إحدى وسائل الإعلام داخل المجتمع المدرسي، ومن أعرق الأنشطة الإعلامية التي يلقي عليها اهتماماً متزايداً من الطلاب عليها لتعبر عنهم، وعن همومهم ومشاكلهم وعواطفهم داخل المجتمع المدرسي.

الأمن الثقافي التعريف الإجرائي:

هو تأمين أفكار وعقول الطلاب من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً علي نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلي تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة والارتقاء بوعي الطلاب وتنمية قدراتهم علي مواجهة التحديات وسلامة فكرهم وعقولهم من الانحراف وتحقيق الأمن الثقافي من خلال تعزيز الفكر الصحيح والمتوازن لطلاب المرحلة الثانوية وحمايتهم من المخاطر الثقافية والفكرية لعقولهم.

التعريف الاصطلاحي الأمن الثقافي يتكون من كلمتين ذات معنيين مختلفين، هما الأمن والثقافة، فالأمن كمفهوم عام ومتداول هو توفير الجو الآمن لتداول الحريات التي نمارسها ودلالته دوماً تشير إلي الدفاع، والسيطرة لتوفير الحماية المطلوبة، أو الانغلاق لو تطلب الأمر أحيان كثيرة. (نهله محمد جبر، ٢٠١٠).

أما الثقافة فتتضمن حسب الكثير من التعريفات المختلفة النشاط الفكري والفني للأعمال المنتجة من جهة والمعتقدات والفنون والعادات والآثار والأعمال التي ينتجها مجموعة من الناس في وقت ما عبر التاريخ، وهو المفهوم الذي يتناقض بكل تأكيد مع مفهوم الأمن، فمفهوم الثقافة المتداول والمعروف يشير دوماً إلى الانفتاح والتحرر من القيود للتعامل مع الآخر وتبادل الآراء. (عدنان مصطفى بيلونه، ٢٠١٣).

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في الآتي:

١- **المتغيرات المستقلة وتتمثل في:** معدل تعرض الطلاب للصحف المدرسية.

٢- **المتغيرات الوسيطة وتتمثل في:** المتغيرات الديموجرافية في النوع والسن.

٣- **المتغيرات التابعة وتتمثل في:** إدراك الطلاب لموضوعات المن الثقافي نتيجة تعرضهم للصحف المدرسية.

الإجراءات المنهجية للبحث

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث يستهدف وصف ظاهرة معينة أو أوضاع قائمة وتحليلها من خلال جمع بيانات كافية ودقيقة عنها، وتفسيرها في محاوله لفهم تلك الظاهرة

الوصول إلي الأسباب والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص نتائج ودلالات تساعد في تطوير الأوضاع القائمة.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يعد ضمن أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الطلاب من سن ١٥-١٧ سنه وهم طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والتجريبية بمحافظة القليوبية (مدرسة بلتان الثانوية بنين- تجريبية طوخ الثانوية المشتركة (الشهيد عبد الحميد حسن - ومدرسة بلتان الثانوية) بنات بمعدل ١٠٠ مفردة لكل مدرسة يعني ١٥٠ مفردة من البنات و١٥٠ من البنين بالتساوي.

عينة الدراسة

عينة من طلاب المدارس الثانوية الحكومية والتجريبية بمحافظة القليوبية تصل إلى ٣٠٠ طالب وطالبة من مرحلة الثانوية العامة.

أدوات البحث

استخدمت الباحثة أداة الاستبيان لتطبيقها على عينة من الطلاب موضوع الدراسة وذلك للتعرف علي دور الصحف المدرسية في تحقيق الأمن الثقافي علي طلاب المرحلة الثانوية.

اعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة الاستبيان باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح، لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الجماعية مع المبحوثين وذلك لتتأكد الباحثة من فهم المبحوثين للأسئلة الواردة في الاستمارة.

المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار كا^{2} (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

نتائج الدراسة الميدانية

١- كشفت النتائج عن ارتفاع معدل قراءة الصحف المدرسية بين طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة بنسبة (٧٢٪) بواقع (٢١٦) مفردة من إجمالي مفردات العينة، وإذا بلغ نسبة الذين يقرأون الصحف المدرسية بصفة دائمة (٣٣٪) بواقع (٩٩) مفردة، ومن يقرأ الصحف بصفة غير دائمة (٣٩٪) بواقع (١١٧) مفردة، ومن لا يقرأ الصحف (٢٨٪) بواقع (٨٤) مفردة.

٢- أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث في قراءة الصحف إذا بلغت نسبة ٤٠% من أفراد العينة الذكور يقرئوا الصحف المدرسية دائما، ونسبة ٣٧.٣٪ منهم يقرئونها أحياناً، ونسبة ٢٢.٧٪منهم لا يقرئونها، ونسبة ٢٦% من أفراد العينة الإناث يقرئوا الصحف المدرسية دائما، ونسبة ٤٠.٧٪ منهم يقرئونها أحياناً، ونسبة ٣٣.٣٪ منهم لا يقرئونها.

٣- بينت نتائج الدراسة من أهم أسباب قراءة الصحف المدرسية جاءت نسبة ٦٥.٧٪ من أفراد العينة يقرئوا الصحف المدرسية لمتابعة الموضوعات الثقافية والأدبية، ونسبة ٧٥.٢٪ منهم يقرئونها لمعرفة كل ما هو جديد، ونسبة ٥٩.٧٪ منهم يقرئونها التسلية والإمتاع نسبة ٧٨.٤٪ من أفراد العينة الذكور يروا أن أسباب قراءة الصحف المدرسية متابعة الموضوعات الثقافية والأدبية، ونسبة ٧٥.٩٪ منهم يقرئونها لمعرفة كل ما هو جديد، ونسبة ٧٦.٢٪ منهم يقرئونها التسلية والإمتاع، ونسبة ٥١٪ من أفراد العينة الإناث يروا أن أسباب قراءة الصحف المدرسية متابعة الموضوعات الثقافية والأدبية، ونسبة ٥١٪ منهم يقرئونها التسلية والإمتاع، ونسبة ٤٩٪ منهم يقرئونها لمعرفة كل ما هو جديد.

٤- كشفت النتائج أن من أسباب عدم الحرص على قراءة للصحف المدرسية لعدم وجود وقت فراغ لقراءتها أثناء اليوم الدراسي نسبة ٦٠.٧٪ من أفراد العينة، ونسبة ٥٨.٣٪ لأنها لا تلبى رغباتي وحاجاتي المعرفية والثقافية، ونسبة ٣١٪ عدم صدورها بصفة دوريه، ونسبة ٣١٪ الموضوعات التي تناقشها وتطرحها غير هادفة ومفيدة.

٥- كشفت النتائج أن أهم أنواع الصحف المدرسية التي تفضل قراءتها نسبة ٦٢٪ من أفراد العينة يفضلوا من الصحف المدرسية الصحف المطبوعة، ونسبة ٤٨.١٪ منهم يفضلوا الصحف الإلكترونية، ونسبة ٤٣.٥٪ منهم يفضلوا الصحف الطائرة نسبة ٦٩٪ من أفراد العينة الذكور يفضلوا من الصحف المدرسية الصحف المطبوعة، ونسبة ٦٠.٣٪ منهم يفضلوا الصحف الإلكترونية، ونسبة ٥٩.٥٪ منهم يفضلوا الصحف الربع ساعة، ونسبة ٥٤٪ من أفراد العينة الإناث يفضلوا من الصحف المدرسية الصحف المطبوعة، ونسبة ٣٤٪ منهم يفضلوا الصحف الإلكترونية، ونسبة ٣٤٪ منهم يفضلوا المطويات.

٦- بينت النتائج أن المعلومات التي يفضل الطلاب أن يقرأها في الصحف المدرسية أن نسبة ٧٣.١٪ من أفراد العينة يفضلوا قراءة معلومات ثقافية في الصحف المدرسية، ونسبة ٧٠.٤٪ منهم يفضلوا قراءة المعلومات العامة، ونسبة ٦٧.١٪ منهم يفضلوا قراءة المعلومات الفنية، ونسبة ٥٩.٧٪ منهم يفضلوا قراءة المعلومات الدينية، ويتضح أن نسبة ٩٤٪ من أفراد العينة الذكور يفضلوا قراءة المعلومات الدينية في الصحف المدرسية، ونسبة ٩١.٤٪ منهم يفضلوا قراءة المعلومات الثقافية، ونسبة ٨٤.٥٪ منهم يفضلوا قراءة المعلومات العامة، ونسبة ٧٦.٧٪ منهم يفضلوا قراءة المعلومات الاجتماعية، ونسبة ٧٦٪ من أفراد العينة الإناث يفضلوا قراءة المعلومات الفنية في الصحف المدرسية، ونسبة ٥٤٪ منهم يفضلوا قراءة المعلومات العامة، ونسبة ٥٢٪ منهم يفضلوا قراءة المعلومات الثقافية، ونسبة ٥١٪ منهم يفضلوا قراءة المعلومات الرياضية.

٧- كشفت النتائج مدى المشاركة في إعداد الصحف المدرسيةجاء نسبة ٥٥.١٪ من أفراد العينة شاركوا في إعداد الصحف المدرسية، ونسبة ٣٠.٦٪ منهم شاركوا في إعدادها أحياناً، ونسبة ١٤.٤٪ منهم لا يشاركوا في إعدادها، ويتضح أن نسبة ٧٥.٩% من أفراد العينة الذكور شاركوا في إعداد الصحف المدرسية، ونسبة ١٥.٥٪ منهم شاركوا في إعدادها أحياناً، ونسبة ٨.٦٪ منهم لا يشاركوا في إعدادها، ونسبة ٣١% من أفراد العينة الإناث شاركوا في إعداد الصحف المدرسية، ونسبة ٤٨٪ منهم شاركوا في إعدادها أحياناً، ونسبة ٢١٪ منهم لا يشاركوا في إعدادها.

٨- جاءت النتائج أن أهم أنواع الصحف المدرسية التي تحب أن تشارك في أعدادها يتضح أن نسبة ٦٧٪ من أفراد العينة يروا أن أهم أنواع الصحف المدرسية التي تحب أن تشارك في أعدادها الصحف المطبوعة، ونسبة ٦٤.٣٪ منهم يروا أنها الصحف الإلكترونية، ونسبة ٦٣.٨٪ منهم يروا أنه الصحف المصورة، يتضح كذلك أن نسبة ٧٤.٥٪ من أفراد العينة الذكور يروا أن أهم أنواع الصحف المدرسية التى تحب أن تشارك في أعدادها الصحف المصورة، ونسبة ٦٧٪ منهم يروا أنها الصحف الحائطية، ونسبة ٦١.٣٪ منهم يروا أنه الصحف المطبوعة، ونسبة ٧٧.٢٪

من أفراد العينة الإناث يروا أن أهم أنواع الصحف المدرسية التى تحب أن تشارك في أعدادها الصحف الإلكترونية، ونسبة ٧٤.٧٦٤.٣٪ منهم يروا أنها الصحف المطبوعة، ونسبة ٤٦.٤٪ منهم يروا أنه الصحف المصورة.

٩- يتضح من النتائج أن ترتيب أفراد العينة لأسباب المشاركة في الصحف المدرسية:

- تعلمني العمل التعاوني والجماعي مع أصدقائي في الترتيب الأول بمتوسط ٢.٥٩.
- التعرف على الفنون الصحفية في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٥٨.
- اكتساب ثقة بالنفس في مواجهه الآخرين في الترتيب الثالث بمتوسط ٢.٥٢.
- احصل منها على الأخبار والمعلومات في الترتيب الرابع بمتوسط ٢.٥١.
- تساعدني من التخلص من الخجل والانطواء في الترتيب الخامس بمتوسط ٢.٤٩.

١٠- جاءت النتائج أن اهم أسباب عدم المشاركة في الصحف المدرسية نسبة ٥٤.٨٪ من أفراد العينة لا يشاركوا في الصحف المدرسية بسبب أنه ليس لديهم الموهبة الصحفية، ونسبة ٤٨.٤٪ منهم لا يشاركوا لعدم الرغبة في المشاركة، ونسبة ٣٥.٥٪ منهم يشاركوا لأن موضوعاتها غير مفيدة يتضح كذلك أن نسبة ٦٠٪ من أفراد العينة الذكور يروا لا يشاركوا في الصحف المدرسية لعدم الرغبة في المشاركة، ونسبة ٥٠٪ منهم لا يشاركوا بسبب أنه ليس لديهم الموهبة الصحفية، ونسبة ٣٠٪ منهم يشاركوا لأن موضوعاتها غير مفيدة، ونسبة ٣٠٪ منهم يشاركوا لأن لعدم وجود إمكانات مناسبة لها ، ونسبة ٥٧.١٪ من أفراد العينة الإناث لا يشاركوا في الصحف المدرسية بسبب أنه ليس لديهم الموهبة الصحفية، ونسبة ٤٢.٩٪ منهم لا يشاركوا لعدم الرغبة في المشاركة، ونسبة ٣٨.١٪ منهم يشاركوا لأن موضوعاتها غير مفيدة، ونسبة ٣٨.١٪ يشاركوا لأن افضل المشاركة في نشاط آخر.

١١- كشفت النتائج أن أهم الموضوعات التى تحب مناقشتها مع زملائك في المدرسة نسبة ٧٧.٨٪ من أفراد العينة يروا أن أهم الموضوعات التى يحبوا مناقشتها مع زملائهم في المدرسة هي الموضوعات الدينية، ونسبة ٦٥.٣٪ منهم يحبوا أن يتناقشوا في الموضوعات الرياضية، ونسبة ٥٧.٤٪ منهم يحبوا أن يتناقشوا في الموضوعات الاجتماعية ويتضح كذلك أن نسبة ٦١.١٪ من أفراد العينة الذكور يروا أن أهم الموضوعات التى يحبوا مناقشتها مع زملائهم في المدرسة هي الموضوعات الدينية، ونسبة ٦٥.٣٪ منهم يحبوا أن يتناقشوا في الموضوعات الرياضية، ونسبة ٥٧.٤٪ منهم يحبوا أن يتناقشوا في الموضوعات الاجتماعية، ونسبة ٤٩.٣٪ من أفراد العينة الإناث يروا أن أهم الموضوعات التى يحبوا مناقشتها مع زملائهم هي الموضوعات

الدينية، ونسبة ٦٥.٣٪ منهم يحبوا أن يتناقشوا في الموضوعات الرياضية، ونسبة ٥٧.٤٪ يحبوا أن يتناقشوا في الموضوعات الاجتماعية.

١٢- كشفت النتائج أن مدى الاهتمام بقراءة المعلومات الثقافية يتضح أن نسبة ٢٣.١٪ من أفراد العينة يهتموا بقراءة المعلومات الثقافية، ونسبة ٥٧.٤٪ منهم يهتموا إلى حد ما، ونسبة ١٩.٤٪ منهم لا يهتموا بقراءة المعلومات الثقافية.

١٣- كشفت النتائج أنأفراد العينة يفضلوا دائما الموضوعات التي تفضل قراتها في الصحف المدرسية:

- قصص وحكايات في الترتيب الأول بمتوسط ٢.٥٠.
- الأخبار الفنية والأحاديث الصحفية في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٤٦.
- المقالات والأعمدة في الترتيب الثالث بمتوسط ٢.٤٢.
- الكلمات المتقاطعة والتحقيقات في الترتيب الرابع بمتوسط ٢.٣٩.
- المعلومات الثقافية والمعارف العامة في الترتيب الخامس بمتوسط ٢.٣٥.

١٤- بينت النتائج أن مدى الاستفادة من المعلومات الثقافية بالصحف المدرسية نسبة ٣١.٩٪ من أفراد العينة استفادوا بدرجة كبيرة من المعلومات الثقافية بالصحف المدرسية، ونسبة ٤٦.٣٪ منهم استفادوا بدرجة متوسطة، ونسبة ٢١.٨٪ منهم استفادوا بدرجة قليلة.

١٥- من أهم أسباب تأثير المعلومات الثقافية علي السلوك يتضح أن نسبة ٧١.٣٪ من أفراد العينة يروا أن أهم تأثير المعلومات الثقافية علي السلوك أتمسك بعادات وتقاليد الشعب المصري وابعد عن العادات الأجنبية، ونسبة ٦٦.٢٪ منهم يروا أنها أتحمل المسئولية، ونسبة ٤٩.٥٪ منهم يروا أنها أتخلى عن المظاهر الثقافية الأجنبية من ملبس ومأكل وعادات وتقاليد.

١٦- كشفت النتائج عن مدى مساهمة الصحف المدرسية في خدمة الطلاب بمعرفة المعلومات الثقافية حيث جاءت بالترتيب كما هي:

- غرس روح الانتماء الوطني وزرع القيم الدينية الصحيحة داخل الطلاب ليست المشوشة والغير صحيحة في الترتيب الأول بمتوسط ٢.٥٣.
- التخلي عن المظاهر الأجنبية وثقافتهم المخالفة لعاداتنا وتقاليدنا في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٤٨.
- تعرفني كل ما هو جديد في الترتيب الثالث بمتوسط ٢.٤٥.
- تنمى انتمائي للغة العربية والتفاخر دائما بها في الترتيب الرابع بمتوسط ٢.٤٠.
- حب الطلاب لمدرستهم ووطنهم والحفاظ عليهم من الغزو الخارجي في الترتيب الرابع بمتوسط ٢.٣٤.

١٧- أكثر أنشطة الصحافة المدرسية التي تعتمد عليها في تحقيق الأمن الثقافي يتضح نسبة ٣٣.٣٪ من أفراد العينة يروا أن أكثر أنشطة الصحافة التي تعتمد عليها في تحقيق الأمن الثقافي هي الندوات والمحاضرات، ٢٤.١٪ يروا المناظرات، ٢١.٨٪ يروا الملصقات.

١٨- بينت النتائج كيف تقوم الصحافة المدرسية بالتحصين الثقافي يتضح أن نسبة ٤٦.٨٪ من أفراد العينة يروا أن الصحافة المدرسية تقوم بالتحصين الثقافي بأن تدعو الصحافة المدرسية الى حل المشكلات بأسلوب علمي، ونسبة ٢٦.٩٪ منهم يروا أنها تقدم الصحافة المدرسية بالمعارف الدينية المختلفة بشكل مستمر، ونسبة ٢٦.٤٪ منهم يروا أنها تحثني على عدم تصديق الشائعات ومصادر المعرفة غير المؤمنة.

١٩- من أهم الموضوعات التي تفضل أن تتناول عناصر الأمن الثقافي أن ٦٣.٤٪ من أفراد العينة يروا أن الموضوعات التي تتناول عناصر الأمن الثقافي هي الموضوعات الثقافية، ٦١.٦٪ يروا أنها الموضوعات الرياضية، ٥٦٪ منهم يروا أنها الموضوعات الدينية.

٢٠- ومن التحديات التي تعيق تحقيق الأمن الثقافي يتضح أن نسبة ٦٧.٦٪ من أفراد العينة يروا أن التحديات التي تعيق تحقيق الأمن الثقافي الغزو الثقافي، ونسبة ٥٨.٨٪ منهم يروا أنها تحديات الثورة التكنولوجية، ٥٦٪ منهم يروا أنها تحديات الثورة المعرفية والمعلوماتية.

٢١- كشفت النتائج أن من أهم المواضيع التي تفضل أن تناقشها الصحف المدرسية لتحقيق الأمن الثقافي أن نسبة ٢٤.٢٪ من أفراد العينة يروا أن أهم المواضيع التي تفضل أن تناقشها الصحف المدرسية لتحقيق الأمن الثقافي أكثر من موضوع، ونسبة ٢٤.١٪ منهم يروا أنه أهمية القيم الدينية في حياتنا، ونسبة ١٨.٥٪ منهم يروا أنها مشاكل الطلاب.

٢٢- دور الصحافة المدرسية في تحقيق الأمن الثقافي حيث جاء معرفة الأحداث والأخبار من مصادر موثوقة الترتيب الأول بمتوسط ٢.٥٧.

- تشجع الطلاب على الانفتاح المعرفي، ولكن في حدود أن تكون الثقافة من مصادر موثوقة ومعروفة في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٥١.
- نمت الجانب الديني الصحيح داخل نفوس الطلاب وإكساب الطلاب مهارات التفكير وأسلوب حل المشكلات لمواجهه الظروف والتغيرات الطارئة عليهم في الترتيب الثالث بمتوسط ٢.٥٠.
- زادت انتمائي وحبي للمجتمع معلومات في مختلف قضايا المجتمع وتساعد الطلاب على الحفاظ والتزامهم بالعادات والتقاليد لمجتمعهم في الترتيب الرابع بمتوسط ٢.٤٧.
- تعالج الظواهر السلبية التي تهدد أمن المجتمع وسلامته في الترتيب الخامس بمتوسط ٢.٤٤.

٢٣- جاء من أهم أسباب المعوقات التكنولوجية التي تهدد الأمن الثقافي للطلاب:

- حيث جاء الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يساهموا في بث الكثير من المعلومات والأفكار السلبية السيئة في الترتيب الأول بمتوسط ٢.٤٣.
- يتيح الأنترنت قدرا كبير من الحرية في التعبير عن الرأي والأفكار السيئة وغير متفقة مع ثقافة المجتمع المصري في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٣٧.
- تبث القنوات الفضائية قيم ومعايير تتنافي مع المجتمع في الترتيب الثالث بمتوسط ٢.٣٣.
- يعتمد الكثير من الطلاب على الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والحقائق في الترتيب الرابع بمتوسط ٢.٣٠.
- ساهمت التكنولوجيا في انتشار سلوكيات مخلة للآداب والأخلاق الإسلامية ومتنافيه مع مجتمعنا لمصري في الترتيب الخامس بمتوسط ٢.٢٩.

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة النظرية عن دور الصحف المدرسية لتحقيق الأمن الثقافي لطلاب الثانوية العامة والواقع التطبيقي أقترح بعض التوصيات التالية:

١- ضرورة إلقاء الضوء على الوظائف الأساسية للصحف المدرسية وزيادة الاهتمام بها داخل المدارس وتناولها موضوعات ثقافية هادفة ومفيدة لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- تشجيع الطلاب على المشاركة في نشاط الصحافة المدرسية وأنه ليس مضيعه للوقت وتغير صورتهم الخاطئة والمترسخة في عقولهم عن الأنشطة أنها تعرقل العملية التعلمية.

٣- الاهتمام بالموضوعات الخاصة بالأمن الثقافي داخل المدارس وخاصة المدارس الثانوية لأنهم في مرحلة خطرة جدا وعرضة لأي غزو ثقافي ويؤثر عليهم.

٤- التعرف على مشاكل الطلاب داخل المدرسة وتتبنها الصحافة المدرسية وتتناولها في موضوعاتها وتقديم بعض الحلول لهم ومساعدتهم لترغيبهم في الصحافة المدرسية.

٥- وضع خطة عمل بالموضوعات التى يجب أن تعالجها الصحافة المدرسية وفقا للأحداث التى يمر بها المجتمع، وأن يقوم بتنفيذها المقيمين بالإشراف على الصحافة المدرسية.

٦- معالجة الصحف المدرسية لسلوك الطلاب المخالف للعادات والتقاليد المصرية والبعد عن عقدة الخواجة، والتقليد الأعمى للثقافات الخارجية الواردة علينا من غير فهم لها.

٧- ذكر مصادر جميع الأشكال والفون الصحفية للصحف المدرسية لزيادة ثقة الطلاب بها.

٨- أن تحرص الصحف المدرسة أن تقدم الموضوعات التى تساعد الطلاب في الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الدينية الصحيحة.

٩- أن تهتم الصحف المدرسية بنشر موضوعات تساعدهم على تحقيق الأمن الثقافي لديهم وتأمين الثقافة المصرية والحفاظ عليها وتنميتها.

١٠ -الاهتمام بالقائمين والمشرفين على نشاط الصحافة وتنميه مهارتهم باستمرار.

١١ – اشتراك الطلاب في اللقاءات والاجتماعات والندوات الطلابية وفتح باب المناقشة والحوار لأهم القضايا التي تشغل الطلاب والمجتمع، وفهم العديد من التغيرات التى تحدث سواء داخل المجتمع أو خارجة حتى يكونوا على وعى وإدراك لما يحدث من حولهم.

١٢ – الاهتمام بتوعية الطلاب وتوجيههم المستمر من خلال الأنشطة الصحفية داخل المدرسة والتشجيع المادي والمعنوي للطلاب في المجالات المختلفة لتحفيز الطلاب على المشاركة الإيجابية في المجتمع.

١٣ – الاهتمام بتدريس اللغة القومية والتاريخ وغرس روح الولاء والانتماء في نفوس الطلاب من خلال مشاركتهم في المشروعات المختلفة.

المراجع

المراجع العربية

١. إبراهيم محمد أبو المجد فرج (٢٠١٥): "اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعه القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مج ١٤، ع٤.

٢. أسامة محمود فراج سيد (٢٠١١): "دور التعليم الجامعي في تحقيق الأمن الثقافي"، **مؤتمر ثورة ٢٥يناير ومستقبل التعليم في مصر**، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

٣. انتصار السيد محمد (٢٠١٣): "دور نشاط الصحافة المدرسية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، **رسالة ماجستير**، جامعة بنها، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.

٤. انتصار محمد السيد سالم (٢٠١٥): "دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط إعلامي مدرسي"، جامعه القاهرة، كلية الإعلام، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع٣.

٥. الحسين حامد محمد (٢٠٠٩): "استراتيجية مقترحة لتدعيم أدوار المؤسسات التربوية غير النظامية في تحقيق الأمن الثقافي لدى الشباب في مصر"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة سوهاج، كلية التربية.

٦. رجب محمد جودة (٢٠١٤): "تفعيل الدور التربوي لأخصائي الصحافة المدرسية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعه بنها، كلية التربية.

٧. رمضان حلمي محمد (٢٠٠٠): "دور التعليم الجامعي فى تحقيق الأمن الثقافي"، **رسالة دكتوراة**، جامعه أسيوط، كلية التربية.

٨. سعاد محمد محمد المصري (٢٠١٦): "دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال من ٩-١٢سنة"، **مجلة دراسات الطفولة**، عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج١٩، ع٧٣.

٩. سلام أحمد عبده (٢٠١٥): "قراءة تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها"، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام**، ع٣، جامعه القاهرة، كلية الإعلام.

١٠. سهام صلاح الدين محمد (٢٠١١): "دور الصحف المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم دراسات الإعلام وثقافة الطفل.

١١. صابر جيدورى (٢٠١٤): "دور الإعلام التربوي في تنمية أداء طلاب الثانوية العامة تعليميًا وثقافيًا"، جامعه طيبه، كلية التربية، **مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ع٣٢، ج٢.

١٢. صبري الأنصاري، فتحي أحمد، أيمن عبد الفتاح (٢٠١٨): "المتغيرات المعاصرة المؤثرة على دور الصحافة المدرسية في توعية الطلاب سياسيا"، **مجله العلوم التربوية**، جامعه جنوب الوادي، كليه تربيه قنا، ع٣٦.

١٣. صفية نزارى (٢٠١١): "الأمن الثقافي لمنطقة المغرب العربي في ظل تنامى العولمة دراسة مقارنة لحالات الجزائر –تونس– المغرب"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعه الحاج لخضر– باتية، كلية الحقوق، قسم العلوم السياسية.

١٤. فاتن عبد الرحمن محمد (٢٠١٥): "دور العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة فى التوعية الثقافية للطفل المصري، جامعه عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، **مجلة دراسات الطفولة**، مج ١٨، ع٦٩.

١٥. فريدة حموم (٢٠١٤): "تهديد تكنولوجيا المعلومات والاتصال للأمن الثقافي"، دراسات استراتيجية، **مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية**، الجزائر، ع٢٠.

١٦. محسن يوسف محمد مهنى (٢٠١٧): "آثر برنامج مقترح على تنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية للمرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعه المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.

١٧. محمد بن مضحى (٢٠١١): "اتجاهات الطلاب السعوديين الدارسين في الخارج نحو أثر الابتعاث في أمنهم الثقافي"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعه موته، عماده الدراسات العليا، الأردن.

١٨. محمد عاطف غيث (١٩٨٩): **قاموس علم الاجتماع**، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١٩. محمد عبد الفتاح حمص (٢٠١٩): "التفضيلات الإخراجية للصحف لمدرسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بورسعيد، كلية التربية النوعية.

٢٠. مروة زكريا على زينهم (٢٠١٦): "الصحافة المدرسية في مصر دراسة في المضمون والاستخدامات والإشباعات"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعه القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.

٢١. موفق محمد نبيل (٢٠١١): "الأمن الثقافي ودور الأمن التربوي كبعد استراتيجي في تحقيقه من وجه نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، الجامعة الأردنية، كليات الدراسات العليا.

٢٢. ميادة مجدي محمود السعيد (٢٠١٢): "فعالية ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

٢٣. نعيمة بنت عبد الله (٢٠١٤): "الدور التربوي للأسرة في تحقيق الأمن الثقافي على ضوء تحديات العولمة الثقافية من وجه نظر طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الرسى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعه القصيم، كلية التربية.

٢٤. هاني إبراهيم أحمد (٢٠١٨): "معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بتطوير الصحافة المدرسية بالمؤسسات التعلمية"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع٢١.

المراجع الأجنبية

25. Adam L Silverman (2006): Thinking Security, The Development of a loss Prevention for controlling Terrorism, **Security journal**.

26. AZhuang, CE XU (2008). Huazhong Normal University (People's Republic Of China), **ProQuest Dissertations Publishing**.

27. He, bao feng (2009): Capital normal university (people's republic of china), **proquest dissertations publishing**.

28. Mao, LI Juan (2008): Wuhan University (**people's Republic of China, proQuest Dissertations Publishing**.

29. Zammerman, Lauren H (2012): **Awep2.0strateg for the meek school of journalism and New Media "the university of Mississippi**, United States.